

قال الله تعالى

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص
وَسُرُّوْنَ اِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية ١٠٥

الإهداء

إلى والدي - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - الذي كان يتمنى أن يراني وقد أتممت تعليمي.
وإلى والدي-حفظها الله وأمدها بعونه وتوفيقه - و التي دوماً تساندني بالدعاء أثناء الليل وأطراف
النهار.

وإلى زوجتي ورفيقة دربي، إلى من سهرت الليالي مشجعةً لي على الاستمرار في طلب العلم
ونيله، فلها مني الشكر وخالص الدعاء.

وإلى أعلى طفلين في قلبي عبد العزيز وجمانة، وإخواني وأخواتي -حفظهم الله- إليهم جميعاً أهدي
بحثي هذا.

شكر وتقدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على من أرسله الله بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله وسراجاً منيراً محمد بن عبد الله (ص).

أحمد الله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، فالشكر له على ما أمدني به من عون وتوفيق وسهّل لي المسير في دروب العلم، يقول الله تعالى: (ثُمَّ لِيَسْجُدَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا إِذْ يَدْعُكَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ قَائِلِينَ: هَذَا الَّذِي كُنَّا نُبَشِّرُكَ بِرَبِّكَ إِنَّكَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (١)، وقوله (ص): من لا يشكر الناس لا يشكر الله (٢).

فإنه بالشكر تزود النعم وتدوم، وأنه من الواجب أن أسجل جزيل شكري وفائق تقديري لكل من أولاني معروفاً بتوجيهه، أو تشجيع خلال إنجازي لهذا البحث. لذا كان لا بد أن أتقدم لهم بالشكر الجزيل وفي مقدمتهم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في الدراسات العليا ومعهد العلوم والبحوث الإسلامية، كما أقدم الشكر الخالص لفضيلة الدكتور/أنس محمد أحمد القرشي، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، فلم يدخر وسعاً في التوجيه والإرشاد والتشجيع الصادق. هذا ولا يفوتني أن أشكر فضيلة الشيخ الدكتور/عبد السلام عبدالله السليمان، الذي تشرفت بثناء علمه الجم في دعم هذا البحث، والشكر لمكتبة الملك عبد العزيز الوطنية، ومكتبة الملك فيصل الخيرية، ومكتبة الأمير سلمان بن عبد العزيز بجامعة الملك سعود بالرياض، ومكتبة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

لأولئك جميعاً ولسائر أهل الفضل علي أقدم شكري ودعائي لهم بمزيد من فضل الله وحسن الختام.

الباحث

(١) سورة إبراهيم آية: (٧).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في شكر المعروف، حديث رقم (٤٨١١)، والترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، حديث رقم (١٩٥٤)، وصححه الألباني في صحيح الجامع # (٦٦٠١، ٧٧١٩).

مستخلص البحث

العمل الخيري مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية، وسمة من سمات المجتمع المسلم في الماضي والحاضر، ولاشك أنه يحتاج إلى الجهود المختصة لدعم جهود التنسيق بين مؤسساته المختلفة.

فقد تناول الباحث في الدراسة التعرف على العمل الخيري وإبراز مكانته في الإسلام، والتعرف أيضاً على اهتمام المملكة العربية السعودية بالجمعيات الخيرية وعن أثر هذه الجمعيات في تقديم المساعدات والخدمات الاجتماعية للفئات المحتاجة، كما تناول الهدف من الدراسة إلى توضيح ما قد يخفى على الباحثين والمهتمين بالعمل الخيري إزاء ما تقدمه هذه الجمعيات.

وقد انطلقت الدراسة من تساؤلات عدة منها: ما هو العمل الخيري؟ وما مكانته في الإسلام، وتاريخه، ونشأته، ووسائل تفعيله ونماذج منه، وكذلك عن الخدمة الاجتماعية وتاريخها، ومجالاتها، وأهدافها، وطرقها، ونماذج منها، وعن اهتمام المملكة العربية السعودية بهما.

كما أوضحت الدراسة بعض المشكلات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية، وقد توصل الباحث في هذا الشأن إلى مجموعة من الحلول لها.

وقد تناول الباحث هذه الدراسة في عدة فصول ومباحث، فتحدّث في الفصل الأول عن: العمل الخيري في الإسلام، وفي الفصل الثاني عن: العمل الخيري في المملكة العربية السعودية، وفي الفصل الثالث عن: عن الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي، وفي الفصل الرابع عن: الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، وختمت الدراسة بنتائج وتوصيات.

Abstract

Philanthropy destination of the purposes of Islamic law, and a feature of the Muslim community in the past and the present, but I doubt it needs to be competent efforts to support the efforts of coordination among different institutions.

Has dealt with the researcher in the current study is to identify the charitable work and to highlight its place in Islam, and also identify the attention of Saudi Arabia charities and the impact of these associations in providing assistance and social services to the needy, also addressed the objective of the study to clarify what had secret researchers and interested philanthropy about these associations to offer.

The study was launched from several questions including: What is philanthropy? And its place in Islam, its history, and its origins, and means to activate and models thereof, as well as social service and its history, and its fields, goals, and methods, and models, and the attention of Saudi Arabia them.

The study also showed some of the problems and obstacles faced by charities, The researcher reached in this regard to a range of solutions.

The eating researcher of this study in several chapters and sections, spoke in the first quarter for: charity work in Islam, in the second chapter for: charity work in Saudi Arabia, in the third quarter for: for social service in Saudi society, and in the fourth quarter for: charities in Saudi Arabia, and concluded the study findings and recommendations.